[281] ووجدت: عقيب هذا الدعاء ما هذا لفظه: عوذة مولانا جعفر الصادق عليه السلام حين استدعاه المنصور برواية الربيع. باﷲ أستفتح، وباﷲ أستنجح، وبرسوله (1) صلى اﷲ عليه وآله وبأمير المؤمنين صلى اﷲ عليه أتشفع، وبالحسن والحسين صلى اﷲ عليهما أتقرب، اللهم لين لي صعوبته وسهل لي حزونته، ووجه سمعه وبصره وجميع جوارحه إلي بالرأفة والرحمة وأذهب عني غيظه وبأسه ومكره وجنوده وأحزابه، وانصرني عليه بحق كل ملك سائح في رياض قدسك، وفضاء نورك، وشرب من حيوان مائك، وأنقذنى بنصرك العام المحيط، جبرئيل عن يميني، وميكائيل عن يسارى، ومحمد صلى اﷲ عليه وآله أمامى واﷲ وليى وحافظي وناصري وأماني، فان حزب اﷲ هم الغالبون، استترت واحتجبت وامتنعت وتعززت بكلمة اﷲ الوحدانية الازلية الالهية التي من امتنع بها كان محفوظا، إن وليي اﷲ الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. قال الربيع: فكتبته في رق وجعلته في حمايل بسيفي، فواﷲ ما هبت المنصور بعدها (2). ق: حدثنا أبو محمد الحسين بن محمد النوفلي وذكره نحوه إلى قوله: ما هبت المنصور بعدها. 2 - مهج: اقول: وقد رأيت في كتاب عتيق من وقف أم الخليفة الناصر أوله أخبار وقعة الحرة باسناده عن أبي عبد اﷲ عليه السلام قال: قرأت إنا أنزلناه في ليلة القدر حين دخلت على أبي جعفر وهو يريد قتلي، فحال اﷲ بينه وبين ذلك فلما قرأها حين نظر إليه لم يخرج إليه حتى ألطفه، وقيل له: بما احترست (3) قال: باﷲ، وبقراءة إنا أنزلناه في ليلة القدر، ثم قلت: " يا اﷲ يا اﷲ - سبعا - إني أتشفع إليك بمحمد صلى اﷲ عليه وآله من أن تقلبه لي " فمن ابتلى بمثل ذلك فليصنع

---

(1) برسول اﷲ خ ل.

(2) مهج الدعوات ص 228 - 229. (3) احترزت خ ل.